

كانوا ثلاثة يشار إليهم بالبنان!

ومن ذا الذي لا يعرفهم وقد جمعوا ثلاث عاهات يندر
أن يأتلف أصحابها؟ كانوا ثلاثة: أبرص وأقرع وأعمى،
وكانوا على مودة.. . كأنما جمع بينهم البلاء!!

وصار الناس إذا رأوا واحداً منهم مقبلاً أيقنوا أن
سيرون الآخرين! فإنهم لا يكادون يفترقون إلا في المساء
حين يأوي كل حي إلى مبيته.

وكان الناس يعجبون من هذا الجمع اللافت
للأنظار!! وكثيراً ما كان بعض الأطفال يلاحقونهم
ويسمعونهم من الكلام ما يثيرهم! فيعدو الأقرع وراءهم
مهدداً أن يلمسهم فيعديهم بمرضه الذي يذهب بالشعر
ويقبّح المنظر!!

ويغیظهم الأبرص فيكشف ما استطاع من جلده
لينفرهم وينأى بهم بعيداً.. . وُسكت ألسنتهم.. . ويظل
الأعمى في مقعده.. . لا يتحرك!! ويهتف بصاحبيه أن
يَدعَا الأطفال وشأنهم.. . فإنهم هكذا فُطروا.. . ولن يدعوا